

## محمود عباس صاحب فكرة إغراق أنفاق رفح بالمياه (فيديو)



الأحد 20 سبتمبر 2015 12:09 م

تداول نشطاء فلسطينيون على مواقع التواصل الإجتماعي السبت، تصريحاً للرئيس الفلسطيني محمود عباس أدلى به لقناة البلد المصرية العام الماضي، يؤكد فيه سعيه الحثيث لتدمير الأنفاق بين الحدود المصرية وقطاع غزة.

وبدأ الجيش المصري الليلة الماضية بإغراق الحدود مع قطاع غزة بمياه البحر، بحجة تدمير الأنفاق الأرضية الواصلة بين رفح المصرية والفلسطينية.

وقال عباس: "تدمير الأنفاق طالبتنا به من زمان، نحن نعتبر الأنفاق غير شرعية ودخل غير شرعي، وكنت أستغرب وأتكلم كثيراً وفي كل مناسبة يا إخوان هذا يجب أن يقفل وكنت أحضر مشاريع وخرائط، مرة نقول نضع مياه ونردم بالمياه ومرة نقول سياج حديدي أو صلب".

وأضاف الرئيس الفلسطيني الذي يواجه غضبا شعبيا بسبب توأطئه في حل مشاكل الفلسطينيين " .. وأنا غير مقتنع أنه بين مصر وغزة 1200 معبر أو نفق يهرب به كل شيء يخطر أو لا يخطر على بالك، يعني لا يهربون أكل، ولذلك إن كنا على الحدود فلن نسمح بأي شيء يمر على الحدود إلا من خلال المعابر".

وكشفت تقارير إعلامية سابقا، عن تسارع وتيرة العمل من قبل الجيش المصري في حفر برك مياه ضخمة على الحدود مع قطاع غزة ومد أنابيب ضخ مياه من البحر، وهو ما يهدد -وفق مختصين وخبراء- بانعكاسات كارثية على الأمن الغذائي والمائي لسكان المنطقة الجنوبية للقطاع.

وجاء حفر هذه البرك بعد تدمير الجيش المصري أكثر من ألفي نفق على الحدود مع غزة، وكذلك تدمير مدينة رفح المصرية بالكامل، بدعوى وقف تسلل المسلحين من غزة إلى سيناء.

وطالبت سلطة المياه الفلسطينية في قطاع غزة المنظمات الدولية والأممية باتخاذ ما يلزم من إجراءات لوقف وإلغاء تنفيذ برك المياه هذه على الحدود الجنوبية لمدينة رفح، لما تشكله من خطورة على مخزون المياه الجوفية الفلسطينية.